تقويم تجربة التطبيق المدرسي في كليات المعلمين

أ.م.د. كاظم كريم رضا
أ.م.د. صبحي ناجي عبد الله الجبوري
الجامعة المستنصرية–كلية التربية الأساسية

أهمية البحث والحاجة إليه:

أولت معظم الأنظمة التربوية إعداد المعلم اهتماماً كبيراً، لما للمعلم من أثر بارز في تطور النظام التعليمي بصورة عامة، والبناء الاجتماعي ونمو الاطفال بصورة خاصة، فقد أفردت الكثير من الانظمة التربوية في الدول الصناعية المتقدمة الكثير من الدراسات ميزات لاسيما للبحوث والدراسة في مجال إعداد المعلم من أجل الوصول إلى أفضل الصيغ والاساليب من نظم الإعداد، وفي قطرنا ظهر هذا الاهتمام من خلال سلسلة من المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية سواء على مستوى وزارة التربية والمؤسسات التابعة لها أو على مستوى الجامعات، وتتويجاً لهذا البحث فإن ماورد في المؤتمرات القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومنها المؤتمر القطري الثامن للحزب خير دليل على ذلك الاهتمام، وكانت ورقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الانجاز الكبير على طريق تحويل اعداد المعلم من مستوى دون البكالوريوس إلى مستوى البكالوريوس، وذلك بتأسيس كليات المعلمين إذ تهدف إلى إعداد معلم مسلح بالجوانب النظرية والعملية ومؤهل تربوياً ليكون معلماً قادراً على أداء دوره الحضاري بشكل عصري متطور. لأن أهمية المعلم تأتي من حيث المنبر الذي أقامه المجتمع ليحقق أغراضه التربوية، فهو من جهة القيم الأمين على تراثه الثقافي، ومن جهة أخرى العامل الأكبر على تجديد هذا التراث وتعزيزه.

ويعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، وانه يحتل مركز الصدارة في نجاح عملية التعلم في المدرسة، فهو يستطيع ان يعدل الكثير من قيم واتجاهات التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها واستخدام التقنيات التربوية ومعرفة حاجات التلاميذ وطرائق تفكيرهم وتعلمهم[١].

وفضلاً عن قيام المعلم بواجباته التربوية والتعليمية يقوم بمهام اخرى منها:-

١- القيادة الاجتماعية عبر سلسلة من الاجيال جيلاً بعد جيل.
٢- انه مرب وأب للأجيال يربيهم على الوطنية والمساهمة في العمل الوطني الاجتماعي.
٣- مصدر مهم للعلوم والاداب والفنون والمعرفة.

فإذا كان المعلم بهذه المكانة والأهمية فإن أساليب إعداده تتنوع بتنوع فلسفات الإعداد نفسها وبالنظام التربوي والاجتماعي لذلك النظام. على الرغم من اختلاف وجهات النظر، الا ان الاركان الاساسية لإعداد المعلم تقوم على:-

١- الإعداد المهني والتربوي، ٢- الاعداد الاكاديمي أو التخصصي، ٣- الاعداد العلمي (المشاهدة والتطبيق المدرسي)، ٤-الموضوعات الثقافية.

فالمشاهدة والتطبيق المدرسي تعد من الناحية الأساسية العصب الرئيس لبرامج الاعداد. فالاعداد النظري للمعلم (أي المقررات التي يتناولها الطالب على مدار الثلاث سنوات ونصف غير كافية).

فلكي يكون الطالب معلماً حقيقياً عليه ان يواجه بشكل مباشر وتجريبي عملية التعليم الفعلية داخل الصف، فهي المجال الطبيعي الذي يطبق فيه الطالب ما تعلمه من نظريات ومبادئ في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس والخبرة بشكل عملي وواقعي، وليس هذا كل شيء وانما مواجهة التلاميذ بكل كيانه ومشكلاته وامكاناته وتفاعله، يمكن للمطبق ان يتكيف معها من خلال مدة التطبيق، فهي تحدد نجاح أو فشل المعلم في مستقبله المهني. فمشاهدة معلم ذي خبرة ومهارة ومقدرة، ومشاركة في التخطيط والاعداد ومناقشة الطريقة الافضل في إدارة الصف والدرس يؤدي إلى تطوير مهارات الطالب المطبق.

ففي الدول الصناعية المتقدمة باشرت فترات طويلة للتطبيق المدرسي تصل في القسم منها إلى سنة دراسية كاملة، ففي انكلترا تصل مدة التطبيق والمشاهدة إلى (١٥) خمسة عشر اسبوعاً كلها بصورة مستمرة (١٨) Full-time يسبقها برنامج زيارات مكثفة ودقيقة قبل البدء في التطبيق تتخللها فترة متفرقة للمشاهدة والتطبيق ولكي يكون ملاك كليات المعلمين على تماس مباشر مع مايحصل في المدرسة الابتدائية، يقوم ملاك هذه الكليات بالتدريس الفعلي في المدرسة الابتدائية بواقع يومٍ في الاسبوع.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فالأمر متروك لكل ولاية واحياناً في الولاية الواحدة هناك اختلاف في مدة التطبيق فهي تنحصر بين (١٦) إلى (٢٠) اسبوعاً، وفي بعض الولايات يعين المعلم لمدة سنة تدريبية وتحتسب مدة تطبيق يعين بعدها المعلم بصورة دائمة وهذا الحال ينطبق على فرنسا واليابان ودول صناعية أخرى.

أما في قطرنا فهناك مدة تطبيق تصل إلى (٦) ستة أسابيع متصلة سواء على مستوى كليات أو معاهد اعداد المعلمين (المركزية ومعاهد الاعداد)، ففي كليات التربية يكون التطبيق عادة في الفصل الثاني من السنة الرابعة، أما في معاهد المعلمين المركزية (الملغاة) يكون في الفصل الثاني من السنة الدراسية الثانية (زمن الدراسة منها سنتان بعد الاعدادية)، أما معاهد

المعلمين التي مدة الدراسة فيها خمس سنوات فيكون التطبيق عادة في الفصل الثاني من السنة الدراسية الخامسة، وقد أشارت معظم الدراسات إلى قصور هذه المدة إذ لايزار الطالب إلاّ في الاسبوع الثاني من التطبيق بسبب مشكلة عدم استقرار الجداول. ولكن تجربة كليات المعلمين (التي جعلت التدريب لفصل دراسي كامل هي اول تجربة تتبعها مؤسسات اعداد المعلم إذ يمتد الفصل إلى مايعادل ثلاثة أشهر دراسية (فترة تطبيق) من ضمنها فترة الامتحانات يشارك المطبق في وضع الاسئلة الامتحانية وتصحيح نتائج الامتحانات.

لكل ماتقدم وجد من الاهمية بمكان دراسة هذه التجربة والوقوف على نقاط القوة والضعف فيها ومدى اثرها في تطوير المدرسة الابتدائية والطالب المطبق خاصةً.

وازاء ماتقدم تبقى الحاجة إلى تقويم هذه التجربة، تأسيساً على ذلك فإن أهمية البحث والحاجة إليه تتجلى في الأسباب الآتية:-

١- التعرف إلى نواحي القوة والضعف في هذه التجربة وتطوير ما هو مناسب وتجاوز الصعوبات والمشكلات التي تواجه هذه التجربة من اجل إنجاحها واعمامها في المستقبل على مؤسسات الاعداد الاخرى كليات التربية ومعاهد المعلمين استناداً إلى مقياس علمي.

٢- تقديم مقترحات للجهات المسؤولة عن اعداد المعلم في كليات المعلمين ومؤسسات الاعداد الاخرى لتجاوز المشكلات والصعوبات المختلفة التي واجهت وتواجه التطبيق.

٣- تعد هذه الدراسة دراسة رائدة لانها تعادل دراسة تقصي لتقويم تجربة التطبيق في كليات المعلمين والتي قد تسهم في رفد جديد إلى مكتباتنا العلمية في مجال التطبيق.

٤- تقديم المقترحات المفيدة في المدرسة الابتدائية في مجال تطوير العلاقة مع مؤسسات الإعداد الأخرى، لكي تستفيد الأولى من هذه المؤسسات لتطوير برامجها، وكما هو معمول به في الدول المتقدمة حيث تبقى المدرسة الابتدائية تنظر باتجاه مؤسسات إعداد المعلم لنستفيد منها في كل ماهو جديد في مجالات طرائق التدريس والمستحدثات التربوية واستخدامها في معالجة المشكلات التربوية في المدرسة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم تجربة التطبيق في كليات المعلمين من وجهة نظر طلبة وتدريسيي كليات المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف وضعت الاسئلة الآتية:-

١- ما رأي طلبة وتدريسيي كليات المعلمين بتجربة التطبيق في كليات المعلمين (تجربة الفصل الدراسي الكامل).

٢- ما جوانب الضعف والقوة في هذه التجربة.

حدود البحث:

١- يقتصر البحث الحالي على تقويم تجربة التطبيق التي تجرب لأول مرة في القطر في كليات المعلمين (تجربة الفصل الدراسي الكامل).

٢- طلبة وتدريسيو كلية المعلمين (الجامعة المستنصرية، بغداد للسنة الدراسية ١٩٩٦/١٩٩٧).

تحديد المصطلحات:

١- **التقويم Evaluation:** عرّفه Good (كود) بأنه عملية التأكد والحكم على قيمة أو كمية شيء ما عن طريق تشخيصه بعناية[١٩].

وعرّفه Tenbrink (تنبرنك) بـ: عملية الحصول على معلومات يمكن عن طريقها اتخاذ القرارات وتقويم المنهج الدراسي[٢٢].

وعرّفه (عميرة) بـ: عملية تشخيصية وقائية علاجية تهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتصويرها بما يحقق الاهداف المنشودة[١٣].

أما التعريف الإجرائي للتقويم فهو تشخيص مواطن القوة والضعف في برنامج التطبيق المدرسي (التجربة مدار البحث).

٢- **التطبيق المدرسي Teaching Practice:**

عرّف (حمدان) التطبيق المدرسي بـ"الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية عملية اعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين[٨].

ويعرّفه (سعيد) وآخرون بـ: ترجمة الأفكار والنظريات المتعلقة بعملية التدريس إلى ممارسة ادائية أو إجرائية يمكن ملاحظتها في سلوك الطلبة المطبقين في المدرسة[١٠].

كليات المعلمين*:

مؤسسات جامعية تأسست في ١٩٩٣/٧/١ تعد الطلبة الذين حصلوا على شهادة الدراسة الاعدادية معلمين يقضون فيها مدة أربعة سنوات ليحصلوا على شهادة البكالوريوس في التربية.

المطبق:

هو الطالب الذي أنهى بنجاح مدة ثلاث سنوات ونصف (أي مايعادل سبعة فصول دراسية) وانتقل للتدريس الفعلي في المدارس الابتدائية بواقع فصل دراسي كامل تبدأ في شهر

* أنشئت ثلاث كليات للمعلمين عام ١٩٩٣ هي كلية المعلمين التابعة للجامعة المستنصرية وأخرى إلى جامعة الموصل (في الموصل) والثالثة إلى جامعة البصرة (في ميسان) وفي السنة التالية أنشئت كليتان هما كلية المعلمين في بابل تابعة لجامعة بابل، وكلية المعلمين في ديالى تابعة للجامعة المستنصرية واصبح المجموع خمس كليات.

شباط وتنتهي بنهاية الامتحانات للمرحلة غير المنتهية ليكمل ٤ سنوات (مقررات كليات المعلمين).

الدراسات السابقة:

١- دراسة داود ١٩٨٧ [٥]:

١. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه المطبقين في أثناء تدريبهم العملي.
٢. عينة البحث- بلغت (٣٠٠) من طلبة كلية التربية/ جامعة أسيوط.
٣. وباستخدام الوزن المئوي كوسيلة إحصائية، تم التوصل إلى النتائج الآتية:-

- نقص إمكانات المدارس في توفير الوسائل التعليمية.
- قلة الحصص التي يقوم بها الطالب المطبق.
- عدم كفاية المدة المخصصة للتطبيق.
- عدم مقدرة المطبق من مزاولة الأنشطة المدرسية، نصف الارتباط بين المدرسة والكلية.
- عدم كفاية الاساتذة المشرفين من تربويين وتخصصيين.

٢- دراسة زكي وآخرون ١٩٨٠ [٦]:

١. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية/ جامعة بغداد- المرحلة الرابعة في اثناء التطبيقات التدريسية، وهدفت كذلك إلى التعرف على آراء إدارات ومدرسي المدارس والأساتذة المشرفين.
٢. عينة البحث- بلغت (٥٠٢) طالباً وطالبة، (٣١٣) مديراً ومعاوناً ومدرساً، ومدرسة، (٨٨) من الأساتذة المشرفين على الطلبة المطبقين من تربوي اختصاصي.
٣. وبتحليل النتائج تم التوصل إلى النتائج الآتية:-

- تم التعرف على المشكلات الحادة التي تواجه طلبة الكلية في أثناء فترة التطبيق.
- تم التعرف على الفروق بين إجابات الطلبة، وبين الذكور والإناث، وباستخدام النسبة، وآراء إدارات المدارس والمدرسين من ناحية، وآراء أساتذة الكلية من ناحية أخرى، وباستخدام الاختبار التائي، تم التوصل إلى المشكلات الآتية:-

١. قصر مدة التطبيق.
٢. ضعف المستوى العلمي لطلبة المدارس.
٣. قلة امكانيات المدارس.
٤. عدم كفاية زيارة واحدة من قبل المشرف للمطبق.
٥. ضعف إعداد المطبق من خلال مواجهة الحالات النفسية للطلبة.

٣- دراسة مهدي ١٩٨٠ [٩]:

١. هدفت الدراسة إلى الإعداد المهني لمعلم المرحلة الابتدائية ومنها (التطبيق العملي).
٢. تناولت هذه الدراسة (٧) محاور، ومنها المحور الأساسي (الجانب المهني).
٣. النتائج التي توصل إليها البحث هي كما يأتي:-

- عدم فاعلية نظام الإشراف والتوجيه، أما التوصيات التي توصل إليها الباحث بما تخص التطبيق العملي هي:-
- ربط الناحية النظرية بالتطبيق في كل المقررات المدرسية.
- زيادة عدد الزيارات الميدانية والمشاهدات للبيئة المحلية للمطبق.
- زيادة مدة التطبيق إلى ستة أشهر.
- جعل مدرسة تجريبية ملحقة بكل معهد أو كلية.

٤- دراسة العاني ١٩٨٠ [١١]:

١. هدفت الدراسة إلى مسح واقع برامج اعداد المدرسين في الولايات المتحدة فيما يتعلق بمدرسي مادة العلوم بشكل خاص، ومدرسي الاختصاصات الاخرى، تناول الباحث ثلاث جوانب في التربية العملية.
٢. النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي كما يأتي:-

- بينت ٨٠% من الجامعات الامريكية بأنها تحدد عشرة أسابيع للتطبيق أو اكثر بدوام كامل.
- الإشراف على التطبيق من قبل التربويين أكثر من الاكاديميين.
- توفير خمسة زيارات أو أكثر من قبل الجامعات الامريكية.
- الحلقات الدراسية (السمنار) لاتوفرها الجامعات العراقية، في حين ٩٠% من الجامعات الامريكية توفر مثل هذه الحلقات ملازمة فترة التطبيق.

مقترحات البحث:

١. مراعاة تكامل الاعداد النظري والعملي، مع التأكيد على التربوية القابلة للتطبيق.
٢. جعل مدة التطبيق فصل دراسي كامل.
٣. القيام بأكبر عدد ممكن من الزيارات للطلبة أثناء فترة التطبيق العملي.

٥- دراسة الحسون ١٩٨١[٣]:

١. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لواقع التطبيقات المدرسية في كليات التربية، والوقت المخصص للتطبيقات في العام الدراسي ٧٨-١٩٧٩ كان أربعة أسابيع، في حين كان

الإشراف الفعلي على الطالب المطبق لا يتم إلاّ في الاسبوع الثاني لعدم استقرار الجداول في المدارس.

٢. أهم المقترحات التي وردت في البحث:

- تكوين جهاز مركزي في الكلية لمتابعة شؤون التطبيق.
- لمدرس المادة الاصلي ان يكون له دوراً فاعلاً ومسؤولية في تقويم المطبق.
- تخصيص مدارس قريبة من الكلية للتطبيقات الفردية.

وقد انتهى الباحث إلى اقتراح الصيغ والبدائل الآتية:-

١- صيغة سنة كاملة للتطبيق- بواقع يومين متتالين بمعدل ثلاث ساعات في اليوم وبقيت الايام يقضيها الطالب في الكلية.

٢- صيغة فصل دراسي كامل، بمعدل ثلاثة ايام متتالية بمعدل ثلاث ساعات في اليوم، والايام الباقية يقضيها الطالب في الكلية لبحث المشكلات التي صادفتهم مع اساتذة المواد التربوية والنفسية وطرائق التدريس.

٣- الصيغة التقليدية (الست أسابيع) وهي الصيغة السائدة للتطبيق.

٤- صيغة اللاتطبيق، تلغي هذه الصيغة التطبيق العام، مع إبقاء فعاليات كالمشاهدات والتطبيق الفردي، ويبدأ بالفصل الثاني من السنة الثالثة ويستمر طلبة السنة الرابعة، مع استخدام وسائل تكنولوجيا حديثة في تدريب الطلبة.

٦- <u>دراسة زين العابدين وآخرون ١٩٨١</u>[٧]:

١. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التطبيق للمرحلة الرابعة من وجهة نظر المطبقين والتدريسيين وإدارات المدارس.

٢. استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات (أداة البحث).

٣. النتائج التي توصل إليها الباحث:

- عدم كفاية مدة التطبيق، والزيارات الإشرافية غير كافية ومناسبة.

ومن خلال ذلك توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات منها:-

١. ان لا تقل مدة التطبيق عن شهر ونصف.

٢. ان لا تقل عدد الزيارات الاشرافية للمطبق عن زيارتين.

٧- <u>دراسة الأمين ١٩٨١</u>[١]:

١. هدفت هذه الدراسة إلى بلورة أهداف التطبيقات التدريسية، لطلبة كلية التربية- جامعة بغداد، والأهداف هي:-

- تهيئة فرص ومواقف تعليمية للطلبة تمكنهم من تنمية مهاراتهم التدريسية، تحت إشراف أساتذة التربية ومواد التخصص.
- إتاحة فرصة تطبيق لطلبة الكلية، من خلال استخدام ماتعلموه من مبادئ ونظريات خلال دراستهم لمواد التخصص وتربية وعلم النفس.

٢. تحليل المعوقات التي تحول دون هذه الأهداف الواردة في أعلاه.

- قصر مدة التطبيقات التدريسية.
- إغفال المناهج في كليات التربية لبعض التوجيهات العامة.
- النقص الواضح في أساتذة طرائق التدريس.
- النقص في عدد الزيارات الاشرافية للمطبق.

٣. المقترحات التي توصل إليها الباحث:

أ) تخصيص الفصل الثاني من السنة الرابعة للتطبيقات التدريسية، وأن تكون مدة التطبيق (كحد أدنى) ست أسابيع فعلية.

ب) تخصيص أكثر من زيارة إشرافية للطالب المطبق.

٨- دراسة الرضا Ridha [٢١]:

دراسة مقارنة بين نظام إعداد المعلم والمدرس في كل من العراق وانكلترا بالإضافة إلى استخدام التقنيات التربوية في هذين النظامين ومن متغيرات الدراسة هو مقارنة التطبيقات التدريسية في كلا البلدين، فقد وجد بأن التطبيقات التدريسية والمشاهدة المدرسية في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في العراق كانت قاصرة ولا يمكنها ان تعد معلم ومدرس قادر على التدريس الحقيقي مقارنة بما يجري في مؤسسات الإعداد الانكليزية، قاصرة من حيث المدة ومن حيث الإعداد والتخطيط لها.

٩- دراسة الموسوي ١٩٩٣ [١٥]:

هدفت الدراسة إلى:-

١. كشف واقع التطبيقات في المدارس المتوسطة والثانوية ومعاهد المعلمين.
٢. تطوير هذا الواقع عن طريق اقتراح سبل جديدة.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استخدام الأدوات الآتية:-

أ- تحليل الأدبيات.

ب- مقابلة شخصية مع بعض المختصين.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

١. ان التربية العملية، مازالت تتسم بالقصور والتخلف واللاجدية متجسداً باللجان غير المختصة والاستاذ الجامعي غير المختص.
٢. ان الفوائد المرجوة من دروس المشاهدة لاتتحقق بسبب عدم توفر قاعات دراسية في مدارس المشاهدة.
٣. عدم إعطاء أهمية للتربية العملية وتكليف أشخاص غير مختصين بتطور هذا النشاط.

١٠- <u>دراسة آل محسن ١٩٩٦</u>[١٦]:

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي في مادة المشاهدة والتطبيق لتدريس التربية الفنية استخدمت المقابلات والاستبيانات كأدوات للبحث.

وقد مرّ البرنامج بسلسلة من الإجراء للتأكد من صلاحية البرنامج كما أوصت الباحثة ومنها:-

١. اعتماد البرنامج لتدريس مادة المشاهدة والتطبيق في قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة.
٢. تشكيل لجنة خاصة بالتربية العملية.
٣. استحداث مختبر خاص بالتربية العملية.

إجراءات البحث:

وتشمل على مايأتي:-

أولاً- مجتمع البحث.

ثانياً- عينة البحث.

ثالثاً- أداة البحث.

أولاً- مجتمع البحث **Population**:

يتكون مجتمع البحث من:-

١) الهيأة التدريسية لكلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية- بغداد حيث بلغ عددهم (١٤٥) تدريسياً من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير والجدول (١) يبين توزيع مجتمع البحث من التدريسيين للعام الدراسي١٩٩٦/١٩٩٧.

الجدول (١) يبين توزيع مجتمع البحث حسب الشهادات والتخصص من التدريسيين*

ت	الفرع	ذكور	إناث	المجموع	الماجستير	الدكتوراه	المجموع
١	اللغة العربية	٢٥	١	٢٦	٢	٢٤	٢٦
٢	الاجتماعيات	١٩	٥	٢٤	٤	٢٠	٢٤
٣	الانكليزية	٨	٧	١٥	١٤	١	١٥
٤	العلوم	١٠	٣	١٣	٨	٥	١٣
٥	الرياضيات	٣	٣	٦	٣	٣	٦
٦	التربية الرياضية	٦	٣	٩	٧	٢	٩
٧	التربية الفنية	٥	٣	٨	٧	١	٨
٨	التربية الاسلامية	١٠	٣	١٣	٥	٨	١٣
٩	رياض الأطفال	٧	٦	١٣	٤	٩	١٣
١٠	التربية الخاصة	٨	٤	١٢	٥	٧	١٢
١١	معلم الصف الاول	٤	٢	٦	٣	٣	٦
	المجموع	١٠٥	٤٠	١٤٥	٦٢	٨٣	١٤٥

٢) مجتمع الطلبة ويشمل جميع طلبة المرحلة الرابعة الذين طبقوا فعلاً في المدارس الابتدائية للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ في كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية وكان عددهم (٥٦٩) موزعين على (١١)* فرعاً وهي فروع كليات المعلمين منهم (٧١) طالباً و(٤٩٨) طالبة والجدول (٢) يوضح هذا التوزيع.

الجدول (٢) يبين توزيع مجتمع الطلبة حسب الفرع والجنس

الفرع	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
اللغة العربية	١٥	٧٨	٩٣
الاجتماعيات	١٣	٨٠	٩٣
الانكليزي	٥	٢٥	٣٠
العلوم	٥	٢٥	٣٠

* استبعد منهم التدريسيون المتفرغون كلياً والمجازون بدون راتب.

* نظام كليات المعلمين نظام الفروع لعدم وجود تخصص وانما انحياز للتخصص والتي تقابل الاقسام الأقسام العلمية.

الرياضيات	٦	٢٩	٣٥
التربية الرياضية	٩	٢٠	٢٩
التربية الفنية	٦	٤٢	٤٨
التربية الاسلامية	٨	٣٣	٤١
رياض الأطفال	–	٤٦	٤٦
التربية الخاصة	–	١٤	١٤
معلم الصف الاول	٤	٤١	٤٥
المجموع	٧١	٤٩٨	٥٦٩

ثانياً- عينة البحث **Sample**:

أ- **<u>عينـــة التدريســـيين</u>:** بلـغ عـدد أفـراد عينـة التدريسـيين (٥٠) تدريســي مـوزعين علــى الاختصاصات المختلفة وبنسبة حوالي ٣٥,٥% وبالطريقة العشوائية الطبقية والجدول (٣) يوضح توزيع العينة حسب الجنس والشهادة والاختصاص والفرع.

الجدول (٣) يوضح توزيع أفراد التدريسيين

الفرع	الجنس		المجموع	الشهادة		المجموع
	ذكور	إناث		ماجستير	دكتوراه	
اللغة العربية	٨	–	٨	–	٨	٨
الاجتماعيات	٦	٢	٨	١	٧	٨
الانكليزي	٣	٢	٥	٥	–	٥
العلوم	٤	١	٥	٤	١	٥
الرياضيات	١	١	٢	١	١	٢
التربية الرياضية	٢	١	٣	٣	–	٣
التربية الفنية	٢	١	٣	٣	–	٣
التربية الاسلامية	٥	–	٥	١	٤	٥
رياض الأطفال	٣	٢	٥	١	٤	٥
التربية الخاصة	٣	١	٤	١	٣	٤
معلم الصف الاول	٢	–	٢	١	١	٢
المجموع	٣٩	١١	٥٠	٢١	٢٩	٥٠

ب- **عينة الطلبة**: شملت العينة (١٤٧) طالباً وطالبة وبنسبة ٢٥,٨% من المجتمع الأصلي منهم (١٢٦) طالبة و(٢١) طالب، وبنسبة ٢٢% و٣% على التوالي ومن الفروع المختلفة، وتم ذلك بعد انتهاء فترة التطبيق وكانت نسبهم كنسبتهما في المجتمع الاصلي.

ثالثاً- أداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث في تشخيص نواحي القوة والضعف في التطبيق المدرسي لكليات المعلمين، فقد قام الباحثان بإعداد استبيان وأفضل وسيلة لتحقيق أهداف البحث حيث مرّ بالخطوات الآتية:-

أولاً- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار (٥) مدرسين، و(٢٠) طالباً ليكونوا عينة استطلاعية للبحث لجمع فقرات تخص الاستبيان، فقد وجه استبياناً مفتوحاً تضمن سؤالاً مفتوحاً هو "ماهو رأيك بتجربة التطبيق المدرسي في كليات المعلمين" للاستفادة مما ورد من أفكار وصيغ وفقرات ثم تحويلها لاحقاً.

١- **فقرات الاستبيان**: لغرض تصميم الأداة تم الاستفادة من المصادر الآتية:-

أ. خبرات الباحثين في مجال إعداد المعلم ولخبرة امتدت (١٥) سنة.

ب. الاستفادة من الكتب والأدبيات والبحوث والمؤتمرات[٢] العربية والأجنبية التي كرست للتطبيقات التدريسية والبحوث والدراسات التي وردت في فصل الدراسات السابقة.

جـ.ماورد من أفكار ومعلومات في الاستبيان الاستطلاعي آنف الذكر.

٢- **الاستبيان المغلق**: في ضوء ماورد من أفكار ومعلومات من العينة الاستطلاعية وخلفية الباحثين، والأدبيات، تم تحويل هذه الأفكار إلى فقرات كونت الاستبيان الذي أعد فقراته بصورة مشتركة للطلبة والتدريسيين وأصبح شبه نهائي فكانت فقراته (٤٧) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء* من الهيئات التدريسية المختصين بالمواد والعلوم التربوية والنفسية لتحديد مدى صلاحية كل فقرة ووضوحها، فقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات المتشابهة والغامضة في معناها وفي ضوء ذلك أصبح الاستبيان جاهزاً بصورته الأولية.

ثانياً- صدق الاستبيان:

يعد الصدق من العناصر المهمة في بناء أي استبيان ولكي تكون الأداة قادرة على قياس ماوضعت من أجله الأداة[٢٠،٢٣] وللوصول إلى الصدق الظاهري فقد عرض الاستبيان على

---

* **مجموعة الخبراء:**

١- الاستاذ الدكتور ابراهيم عبد الخالق- استاذ علم النفس- كلية التربية- جامعة تكريت.

٢- الاستاذ المساعد الدكتور عبد الاله الموسوي- استاذ مساعد في التربية- كلية التربية- جامعة بغداد.

٣- المدرس الدكتور صباح خلف- مدرس كلية المعلمين- الجامعة المستنصرية.

٤- الاستاذ المساعد الدكتور عدنان غائب- مدرس كلية المعلمين- الجامعة المستنصرية.

٥- المدرس الدكتور كاظم كريدي خلف- مدرس كلية المعلمين- الجامعة المستنصرية.

٦- المدرس الدكتور عدنان القصاب- مدرس كلية المعلمين- الجامعة المستنصرية.

مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس فقد اصبح عدد فقراته (٣٨) فقرة بعد ان كانت (٤٧) فقرة حيث تم حذف وتعديل بعض الفقرات استجابة لرأي الخبراء حيث تم حذف الفقرات التي لايتفق عدد الخبراء عليها بالنصف، وبلغ عددها (٩) فقرات، وفي ضوء آراء الخبراء أعيدت صياغة الفقرات بصيغتها النهائية وقد تحقق بذلك صدق المحتوى.

ثالثاً- ثبات الاستبيان:

للتحقق من ثبات الاستبيان فقد تم استخدام طريقة أعادة الاختبار على عينة من الطلبة بلغت(٣٥) طالباً و(١٥)تدريسي من كلية المعلمين-الجامعة المستنصرية،وان المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني بلغت ثلاثة أسابيع وهي أفضل فترة زمنية لاعادة الاختبار[٢٠، ص٨٥]، وباستخدام معامل الارتباط فقد وجد معامل ثبات الاستبيان الكلي بلغ ٨٧% وهو معامل ثبات مقبول، وبذلك اصبح الاستبيان جاهزاً للتطبيق بـ(٣٨) فقرة.

رابعاً- الاستبيان النهائي:

وكما أسلفنا فإن عينة الأساتذة الأصلية بلغت (٥٠) خمسون تدريسياً، أما عينة الطلبة فكانت (١٤٧) مائة وسبعة واربعون طالباً وطالبة، واستبعد من العينتين كل من دخل في العينتين الاستطلاعية وعينة الثبات، فقد تم توزيع الاستبيان النهائية بعد الانتهاء من التطبيق من قبل الباحثين أنفسهم، وتم شرح تعليمات الاستبيان والفائدة منه، ثم جمعت الاستمارات وتم تصنيفها واستبعاد الاستمارات التي لم تكمل وتفريغها استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض.

خامساً- الوسائل الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الوسائل الاحصائية:

١) معامل ارتباط بيرسون Person للدرجات لحساب معامل الثبات بين الاستجابات في المرة الاولى والمرة الثانية.
٢) النسب المئوية.
٣) الوسط المرجح لكل فقرة:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت_{٣} \times ٣ + ت_{٢} \times ٢ + ت_{١} \times ١}{ن}$$

ت٣ = تكرار الاستجابة الثالثة (مرضية للفقرات (-٤) و(نعم للفقرات ٦-٣٧)
ت٢ = تكرار الاستجابة الثانية (غير مرضية للفقرات (-٤) و(لا للفقرات ٦-٣٧)
ت١ = تكرار الاستجابة الاولى لاأعرف
ن = عدد أفراد العينة

عرض النتائج وتفسيرها

تحقيقاً لأهداف البحث المتعلق بتقويم تجربة التطبيق في كليات المعلمين من وجهة نظر اساتذتها وطلبتها للتوقف على جوانب الضعف والقوة في هذه التجربة من ملاحظة النتائج والتحليل الاحصائي لها المعروضة في الملحقين (١) و(٢) فقد أسفرت نتائج التحليل عن تباين بين آراء الطلبة المطبقين والاساتذة المشرفين على التطبيق وفقاً لما يأتي:-

١) **تحليل نتائج إجابات المدرسين:**

لقد تراوح الوسط المرجح لعينة المدرسين بين (١,٤٢-٢,٨٢) مرتبة تنازلياً على وفق قيمة الوسط المرجح يمكن ملاحظة الملحق (١) فقد حصلت الفقرة (١٨) "ارتياح إدارات المدارس من المطبقين لتفاعلهم معها" وهذا يتفق مع الملاحظات الميدانية للباحثين تشير كثير من إدارات المدارس على ان مطبقي كليات المعلمين في بغداد هم أكثر نضجاً من بقية مؤسسات اعداد المعلمين وان خبرتهم العملية والنظرية وافية يمكنهم التفاعل مع العمل مباشرة، أما الفقرة الثانية فكان ترتيبها الاصلي في الاستبيان (٢٠) "حصل تفاعل اجتماعي بين المطبق وتلاميذه خلال مدة التطبيق" في حين حصلت الفقرة (١٠) على الترتيب الثالث "تعاونت إدارات المدارس والمعلمين في مدة التطبيق" أما الفقرة (٢٦) فقد حصلت على الترتيب الثاني (٢,٥) أما الفقرة (٢٨) فقد حصلت على الترتيب الثالث والتي تشير بأن "الزيارات التي قام بها المشرف التربوي والاختصاصي كافية" حيث طلب من المشرفين القيام بثلاث زيارات لكل من المشرف التربوي والاختصاصي أي بمعدل (٦) زيارات، هذا لم يحصل في معاهد المعلمين وحتى في كليات التربية، فقد تم تحديد الزيارات الاولى بأن تكون توجيهية والزيارات الاخيرة إشرافية. أما الفقرة (١٩) المطبق الحالي ترك اثراً طيباً في المدرسة التي طبق فيها فقد حصلت على الترتيب الرابع بوسط مرجح مقداره (٢,٦٨)، أما الفقرة (٣٥) "يستخدم المطبقون الطرق التربوية الصحيحة في تعاملهم مع التلاميذ" فقد حصلت على الترتيب الخامس، الفقرة (٢٧) تقويم المشرف الاختصاصي كان عادلاً فقد حصلت على الترتيب السادس، أما الفقرة (١٥) "المطبق حالياً يتميز بكفاءة في الجانب التخصصي "وهذا يعكس المقررات التخصصية التي تعطى في السنة الثالثة ومقارنة بما يحصل عليه المعلمون الذين يتخرجون من معاهد الاعداد والمعاهد المركزية فقد حصلت على الترتيب السابع، أما الفقرة (٢) "التوقيت الحالي للتطبيق المدرسي حرفي" فقد حصلت على الترتيب الثامن وهذا يعكس اجماع التدريسيين بأن توقيت التطبيق مناسب، أما الفقرة (١٧) "حب المطبق لمهنة التعليم جعلته ناجحاً في التطبيق فقد حصلت على الترتيب الـ(٨,٥)، يأتي من الطلبة بعد تخرجهم من الاعدادية إلى كلية المعلمين ولديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم بسبب ضعف مركزها المادي والاجتماعي مقارنة بالمهن الأخرى مثل الطب والهندسة...الخ، إلا ان مدة الاربع سنوات تعد مرحلة تعديل لوقف اتجاهات الكثير من الطلبة وهو من واجبات الكلية، لذلك يذهب الكثير من الطلبة بشوق إلى التطبيق، أما الفقرة (١٢) فقد حصلت على الترتيب التاسع في حين حصلت الفقرة (٣٧) "يستخدم المطبقون أساليب تربوية مناسبة في حل الكثير من المشكلات" فقد حصلت على الترتيب (٩,٥) وشغلت نفس الترتيب الفقرة (٢٩) "قدم مدير المدرسة ومعلميها توجيهات قيّمة للمطبقين، الفقرة (٧) "أهداف التطبيق

المدرسي واضحة" حصلت على الترتيب (١٠) والفقرة التي تلتها هي الفقرة (١١)، أما الفقرة (٣) فقد حصلت على الترتيب الحادي عشر والتي سألت عن المدة المخصصة للمشاهدة المدرسية للمزيد من الاستيضاح حول ترتيب الفقرات أنظر الملحق (١).

٢) <u>تحليل نتائج إجابات الطلبة</u>:

تراوح الوسط المرجح لعينة الطلبة بين (١,٢٨-٢,٨٥) مرتبة تنازلياً ومن قيمة الوسط المرجح للمزيد من المعلومات أنظر الملحق (٢) فقد حصلت الفقرة (١٤) على الترتيب الأول بوسط مرجح قيمته ٢,٨٥ وهي "كان الاعداد النظري للمطبق جيداً" وهذا يعكس رأي الطلبة لأن عدد المقررات الدراسية لفترة الاعداد أمدها (٧) مقررات (كورسات) تناول مواد نظرية كثيرة، أما في المرتبة الثانية فجاءت الفقرة (٢) وهي "التوقيت الحالي للتطبيق المدرسي كان مرضياً، أما الفقرة (١٣) وهي "التطبيق الحالي اكثر نضجاً عقلياً وانفعالياً" فقد جاءت بالترتيب الثالث وعند مقارنته بالمعلم الذي يتخرج من معاهد الاعداد والمعاهد المركزية يكون عمره قد تجاوز الـ٢٤ سنة وهذه ظاهرة طيبة لان يكون المعلم بمستوى عالٍ من النضج الانفعالي والعقلي، أما الفقرة (١) فقد احتلت المرتبة الرابعة وقد سألت الطالب عن رأيه بالمدة المخصصة للتطبيق الحالي والتي أمدها فصل دراسي كامل وهو ماحصل لاول مرة في القطر لأن مطبق معلم فصل دراسي كامل في المدرسة الابتدائية بضمنها فقرة الامتحانات النهائية، أما الفقرة (١٢) فقد احتلت المرتبة الخامسة بوسط مرجح قدره (٢,٧٦) والتي أشارت إلى ان المطبق الحالي يتميز عن بقية المعلمين من خريجي المعاهد الأخرى بكفاءة علمية ومهنية وعملية وهو مايعكس نوعية وكمية المعلومات للطالب أثناء فترة الاعداد، أما الفقرة (١٦) والتي سألت الطالب عن الإعداد التربوي" فحصلت على الترتيب السادس وهذا عكس كمية ونوعية المقررات التربوية التي أعطيت للطالب خلال سبعة فصول دراسية، أما الفقرة (١١) فقد حصلت على الترتيب السابع وهي "ان تتهيأ للطالب فرصة كبيرة في أثناء التطبيق لممارسة القدرات المهنية (التدريس)، أما الفقرة (٣٤) فهي من الفقرات السلبية فقد حصلت على الترتيب (٧,٥) فقد سألت المستجيبين "معلمو المدارس يدفعون المطبقين إلى اتباع أساليبهم نفسها في التدريس" وهي من المشكلات صعبة الحل حيث تشير الكثير من الدراسات الميدانية ومشاهدة المشرفين التربويين الاختصاصي إلى ان المعلمين يستقبلون الطلبة المطبقين ويطلبون منهم ترك ماتعلموه من طرائق تدريس وأساليب تربوية واتباع الاساليب يستخدمونها أنفسهم كان عادلاً والفقرة التي تلتها فهي الفقرة (٩) أحصل الطالب على تدريب عملي في وقت المشاهدة؟، أما الفقرة (٢٣) فقد حصلت على الترتيب (٩) وكانت سلبية سألت المستجيب بأن التطبيق الحالي خلق مشكلات إدارية في المدارس، الفقرة (١٩) سألت عن "المطبق الحالي ترك أثراً طيباً في المدرسة التي طبق فيها" فقد حصلت على الترتيب العاشر،

تطلب عمادة الكلية والفروع من طلبتها ان يكون مثالاً للمعلم الجيد وان اثراً كأن يكون رسم بوسترات صور خرائط جداريات... الخ يقوم بعملها المطبق بنفسه ويتركها في المدرسة، أما الفقرة (٢٨) فقد حصلت على الترتيب الحادي عشر للمزيد من المعلومات حول ترتيب الفقرات على وفق الوسط المرجح انظر الملحق (٢).

٣) <u>مقارنة بين نتائج عينة المدرسين وعينة الطلبة</u>:

لو تفحصنا استجابات عينة المدرسين واستجابات عينة الطلبة لوجدناها تكاد تكون متقاربة إلى حد ما على الرغم من وجود اختلاف واضح في ترتيب الفقرات، إلا أن الفقرات نفسها، أخذت مراتب قريبة فعلى سبيل المثال الفقرة (١٨) حصلت على الترتيب الاول في عينة المدرسين، في حين حصلت على الترتيب (١٢) في عينة الطلبة، وهكذا يمكن ملاحظة الملحقين (١) و(٢)، وعلى العموم فإن تقويم عينة المدرسين وعينة الطلبة جاء إيجابياً حول فقرات الاستبيان، أما بالنسبة للفقرة (٥) والتي حددت ست بدائل لفترات التطبيق والبديل السابع بقي مفتوحاً، فقد أشارت استجابات الغالبية العظمى من العينتين إلى ان تبقى فترة التطبيق الحالي كما هي أي الفصل الاخير من السنة الرابعة وهو البديل (١) أي ما معمول به في كليات المعلمين حالياً.

لذا فهناك اختلاف بين المدرسين والطلبة، ويعود للأسباب التي يراها الباحثان وهي:-

١- اختلاف خبرة المدرس عن الطالب المطبق.

٢- ان الطالب على تماس مباشر مع التطبيق في المدرسة.

٣- ان التدريسي المشرف لديه طموح عالٍ ضمن ماورد في الأسباب.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث وملاحظة الملحقين (١) و(٢) يوصي الباحثان:-

١) الاستمرار بالتطبيق لمدة فصل دراسي كامل مع تطويره أي توزيع فترة التطبيق والمشاهدة على مدار السنة الثالثة والرابعة.

٢) حث إدارات المدارس على استقبال المطبقين والتعامل معهم بجدية من خلال الجداول وتوزيع الحصص على المطبقين وتقويمهم وتوجيههم خدمة لتطوير عمل المعلم.

٣) الاهتمام بشكل كبير بمادة القياس والتقويم من خلال تدريب المطبقين بصورة عملية على تصميم الاختبارات (الامتحانات المدرسية) المتطورة.

٤) الاهتمام بالتربية العملية وبصورة خاصة بالمشاهدة والتطبيق وعدم الاقتصار على اعطاء الطالب المراد النظرية اكثر من مواد التطبيق ومن ثم ذلك باستخدام اساليب التعليم المصغر، والتدريب على الكفاءة التدريسية المختلفة ومنها كفاءة التخطيط للدرس وكفاءة تصميم الخطط اليومية وكفاءة استخدام الوسائل التعليمية.. الخ.

٥) رفع مستوى المعلم الاقتصادي لكي تكون كليات المعلمين عنصر جذب للطلبة المتفوقين دراسياً مع زيادة حوافز جذب الطلبة للدراسة في كليات المعلمين.

٦) تطوير التطبيق بوضعه الحالي من خلال اجراءات الدراسات الميدانية واقامة الندوات العلمية بصورة مستمرة للوقوف على مايستجد في وضع التطبيق على المستوى المحلي والعالمي.

٧) ان تأخذ مديريات التربية بصورة جدية الاهتمام بالتطبيق والمطبقين من خلال إقامة جسور متينة مع كليات المعلمين لتطوير التطبيق المدرسي.

٨) تطوير التطبيق الحالي في معاهد اعداد المعلمين وجعله فصل دراسي كامل اسوة بكليات المعلمين لحين تمكن الاخيرة بسد حاجة وزارة التربية من المعلمين.

المصادر:

١- الامين شاكر محمود، "اهداف التطبيقات التدريسية ومعوقات تحقيقها في كليات التربية بجامعة بغداد" عرض في الحلقة النقاشية الدراسية حول التطبيقات التدريسية لنقابة المعلمين، ١٩٨١.

٢- البياتي، عبد الجبار توفيق، "التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية: الطرق اللامعلمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٩٨٣.

٣- الحسون، عبد الرحمن عيسى، "التطبيقات التدريسية في اعداد المدرسين اقتراحات وبدائل، بغداد، نقابة المعلمين، ١٩٨١.

٤- جورج شهلا وآخرون، "الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية"، بيروت، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٧٨، ص٢٣٨.

٥- داود، وديع مكسيمون، دراسة لبعض مشكلات التربية العملية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٧٨.

٦- زكي، سعد يسي وآخرون، دراسة تحليلية لمشكلات التطبيقات التدريسية، كلية التربية، بغداد ١٩٧٧-١٩٧٨، مجلة الأستاذ، كلية التربية، جامعة بغداد، العدد (٣)، المجلد (١)، ١٩٨٠.

٧- زين العابدين مصطفى وآخرون، تقييم عملية التطبيق للمرحلة الرابعة في كلية التربية، جامعة البصرة، ١٩٨١، نقابة المعلمين، بغداد.

٨- حمدان، محمد زيات، التربية العملية، مفاهيمها، وغاياتها وممارستها، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١.

٩- مهدي، محمد علي حبيب، "الجانب المهني من مناهج اعداد المعلمين والمعلمات في العراق" دراسة تقويمية، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية البنات، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٨١.

١٠- سعيد، ابو طالب محمد وآخرون، "التطبيقات التدريسية لطلبة كليات التربية وأقسام اعداد المدرسين، الواقع والافاق، دراسات في التدريب دراسة رقم (١)، ص٨.
١١- العاني، رؤوف عبد الرزاق، "دراسة مقارنة في إعداد مدرسي المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٤)، حزيران ١٩٨٠.
١٢- عودة، احمد سليمان، "الإحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية".
١٣- عميرة، ابراهيم بسيوني، فتحي الديب، "تدريس العلوم والتربية العملية"، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط٣، ١٩٧٣.
١٤- السيد، محمد خيري، "الاحصاء في البحوث التربوية والنفسية"، ط٣، القاهرة، ١٩٦٣.
١٥- الموسوي، عبد الله حسن، "التطبيقات التدريسية رؤية الحاضر والمستقبل"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٢٩٧، ١٩٩٣.
١٦- آل محسن، رغد زكي، بناء برنامج تعليمي في مادة المشاهدة والتطبيق لتدريس التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الفنية، ١٩٩٦.
17- Adams, G.B., measurement and Evaluation in Educational Psychology and Guidance, New York, Holt, P.60.
18- D.E.S., Teaching in School: The Content Initial Trimming, An HMI Discussion Paper, 1987.
19- Good, C.V. (ed.), Dictionary of Education, 3rd ed., New York, McGraw Hill, 1973.
20- Guilford J.P., "Fundamental Statistics in Psychology and Education, 4th ed., New York, McGraw-Hill, 1959.
21- Ridha, K.K., Pre-Service Teacher Training in Iraq and England- with Special Reference to the Use of Educational Medi- A Comparative Study, Unpublished Ph.D. Thesis, Hult University, England.
22- Tenbrink T.D., Evaluation: A Practical for Teachers, New York, McGraw Hill, 1974.
23- Youngman, M.B., Designing and Analyzing Questionnaires, TRC. Rediquidos Ltd., London, March 1982.

الملحق (١)

يبين الوسط المرجح وترتيب الفقرات بعد استخراج الوسط المرجح لعينة المدرسين ن = ٥٠

ترتيب الفقرة الاصلي	تسلسل الفقرة الحالي	الفقرات	الوسط المرجح
١٨	١,٥	ارتياح إدارات المدارس من المطبقين لتفاعلهم معها.	٢,٨٢
٢٠	١,٥	حصل تفاعل اجتماعي بين المطبق وتلاميذه خلال مدة التطبيق.	٢,٨٢
١٠	٢,٥	تعاونت ادارات المدارس والمعلمين في مدة التطبيق.	٢,٧٨
٢٦	٢,٥	تقويم المشرف التربوي للمطبق كان موضوعها.	٢,٧٨
٢٨	٣	الزيارات التي قام بها المشرف التربوي والاختصاصي كافية.	٢,٧٦
١٩	٤	المطبق الحالي ترك أثراً طيباً في المدرسة التي طبق فيها.	٢,٦٨
٣٥	٥	يستخدم المطبقون الطرق التربوية الصحيحة في تعاملهم مع التلاميذ.	٠,٦٤
٢٧	٦	تقويم المشرف الاختصاصي للمطبق كان عادلاً.	٢,٦٠
١٥	٧	المطبق الحالي يتميز بكفاءة في الجانب التخصصي.	٢,٥٦
٢	٨	التوقيت الحالي للتطبيق المدرسي.	٢,٥٢
١٧	٨,٥	حب المطبق لمهنة التعليم جعلته ناجحاً في التطبيق.	٢,٥٢
١٢	٩٠	المطبق الحالي يتميز عن بقية المعلمين من خريجي المعاهد الاخرى بكفاءة علمية ومهنية وعملية.	٢,٥٠
٣٧	٩,٥	يستخدم المطبقون اساليب تربوية مناسبة في حل الكثير من المشكلات.	٢,٥٠
٢٩	٩,٥	قدم مدير المدرسة ومعلميها توجيهات قيمة للمطبقين.	٢,٥٠
٧	١٠	أهداف التطبيق المدرسي واضحة.	٢,٤٨
١١	١٠,٥	تتهيأ للطلبة فرصة كبيرة في أثناء التطبيق لممارسة القدرات المهنية.	٢,٤٨
٣	١١	أترى ان المدة المخصصة للمشاهدة كافية أم لا؟ (للتدريس).	٢,٤٦
٢١	١١,٥	راعى المطبق الفروق الفردية بشكل جيد بين التلاميذ.	٢,٤٦
١٣	١١,٥	المطبق الحالي اكثر نضجاً عقلياً وانفعالياً.	٢,٤٦
٢٤	١٢	اعطى التطبيق دفعاً جيداً لكثير من المدارس في الوقت الحاضر.	٢,٣٨
١٦	١٣	كان الاعداد التربوي للمطبق مناسباً.	٢,٣٦
٣٢	١٤	حصل المطبق على توجيهات عملية مفيدة من المواد التربوية.	٢,٢٨
٤	١٥	مارأيك بالتوقيت الحالي للمشاهدة؟	٢,٢٢

١	١٦	مارأيك بالمدة المخصصة للتطبيق الحالي أمناسبة أم لا؟	٢,٢٠
٨	١٧	كان التطبيق المدرسي مرضياً.	٢,١٨
١٤	١٨	كان الاعداد النظري للمطبق اعداداً جيداً.	٢,١٢
٦	١٩	أرى أن المشاهدة المدرسية لها علاقة بمناهج اعداد المعلم في الكلية.	٢.-
٩	٢٠	حصل الطالب على تدريب عملي في وقت المشاهدة.	١,٩٤
٣٣	٢١	لم يحصل المطبق على تدريب عملي على تصميم الاختبارات (الاسئلة الامتحانية) في مادة القياس والتقويم.	١,٨٨
٣٤	٢١,٥	معلمو المدارس يدفعون المطبقين إلى اتباع اساليبهم نفسها في التدريس.	١,٨٨
٣٢	٢٢	حصل المطبق على توجيهات عملية مفيدة من المواد التربوية.	١,٨٨
٢٥	٢٣	تقويم ادارات المدارس للمطبق لم يكن عادلاً.	١,٨٤
٣١	٢٣,٥	يركز اساتذة الكلية على الدروس النظرية اكثر من التطبيق العلمي في الكلية.	١,٧٦
٢٣	٢٤	خلّف التطبيق الحالي مشكلات ادارية في المدارس.	١,٧٠
٣٠	٢٥	هنالك فجوة كبيرة بين الاعداد النظري والتطبيق المدرسي.	١,٤٦
٢٢	٢٦	التطبيق في وضعه الحالي اربك النظام المدرسي.	١,٤٢

الملحق (٢)

يبين الوسط المرجح وترتيب الفقرات بعد استخراج الوسط المرجح لعينة الطلبة ن=١٤٧

ترتيب الفقرة الاصلي	تسلسل الفقرة الحالي	الفقرات	الوسط المرجح
١٤	١	كان الاعداد النظري للمطبق اعداداً جيداً.	٢,٨٥
٢	٢	التوقيت الحالي للتطبيق المدرسي.	٢,٨٤
١٣	٣	المطبق الحالي اكثر نضجاً عقلياً وانفعالياً.	٢,٨٢
١	٤	مارأيك بالمدة المخصصة للتطبيق الحالي أمناسبة أم لا؟	٢,٧٩
١٢	٥	المطبق الحالي يتميز عن بقية المعلمين من خريجي المعاهد الأخرى بكفاءة علمية ومهنية وعملية.	٢,٧٦
١١	٧	تتهيأ للطلبة فرصة كبيرة في أثناء التطبيق لممارسته القدرات المهنية (للتدريس).	٢,٦٦

٣٤	٧,٥	معلمو المدارس يدفعون المطبقين إلى اتباع اساليبهم نفسها في التدريس.	٢,٦٦
٢٧	٨	تقويم المشرف الاختصاصي للمطبق كان عادلاً.	٢,٦٣
٩	٨,٥	حصل الطالب على تدريب عملي في وقت المشاهدة.	٢,٦٣
٢٢	٩	خلّف التطبيق الحالي مشكلات ادارية في المدارس.	٢,٦٠
١٩	١٠	المطبق الحالي ترك أثراً طيباً في المدرسة التي طبق فيها.	٢,٥٤
٢٨	١١	الزيارات التي قام بها المشرف التربوي والاختصاصي كافية.	٢,٥٠
١٨	١٢	ارتياح ادارات المدارس من المطبقين لتفاعلهم معها.	٢,٤٥
٧	١٣	أترى ان المشاهدة المدرسية لها علاقة بمناهج اعداد المعلم في الكلية.	٢,٤٣
٣٦	١٣,٥	قلة المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس في أثناء مدة التطبيق.	٢,٤٣
١٥	١٤	المطبق الحالي يتميز بكفاءة في الجانب التخصصي.	٢,٤٠
١٠	١٥	تعاونت ادارات المدارس والمعلمين في مدة التطبيق.	٢,٣٤
٣١	١٥,٥	يركز اساتذة الكلية على الدروس النظرية اكثر من التطبيق العلمي في الكلية.	٢,٣٤
٢٦	١٦	تقويم المشرف التربوي للمطبق كان موضوعياً.	٢,٣٣
٨	١٧	كان التطبيق المدرسي مرضياً.	٢,٢٩
٢٠	١٨	حصل تفاعل اجتماعي بين المطبق وتلاميذه خلال مدة التطبيق.	٢,٢٧
٢٥	١٨,٥	تقويم ادارات المدارس للمطبق لم يكن عادلاً.	٢,٢٧
٣٥	١٩٤	يستخدم المطبقون الطرق التربوية النفسية في تعاملهم مع التلاميذ.	٢,٢
٦	٢٠	أترى أن المشاهدة المدرسية لها علاقة بمناهج اعداد المعلم في الكلية.	٢,١٦
١٧	٢١	حب المطبق لمهنة التعليم جعلته ناجحاً في التطبيق.	٢,٠٥

٢٩	٣٣	قدم مدير المدرسة ومعلميها توجيهات قيّمة للمطبقين.	٢,٠٣
٢٤	٢٣	اعطى التطبيق دفعاً جيداً لكثير من المدارس في الوقت الحاضر.	٢,٠١
٣٠	٢٤	هنالك فجوة كبيرة بين الاعداد النظري والتطبيق المدرسي.	١,٩٩
٢٢	٢٥	التطبيق في وضعه الحالي أربك النظام المدرسي.	١,٩١
٣	٢٦	أترى ان المدة المخصصة للمشاهدة كافية أم لا؟	١,٨٦
٣٣	٢٧	لم يحصل المطبق على تدريب عملي على تصميم الاختبارات (الاسئلة الامتحانية) في مادة القياس والتقويم.	١,٧٧
٩	٢٨	حصل الطالب على تدريب عملي في وقت المشاهدة.	١,٦٣
٢١	٢٩	راعى المطبق الفروق الفردية بشكل جيد بين التلاميذ.	١,٥٦
٣٢	٣٠	حصل المطبق على توجيهات عملية مفيدة من المواد التربوية.	١,٤٦
٣٧	٣١	يستخدم المطبقون اساليب تربوية مناسبة في حل الكثير من المشكلات.	١,٢٨

الجامعة المستنصرية
كلية المعلمين

زميلي المدرس:

عزيزي الطالب:

يهدف هذا الاستبيان إلى تقويم تجربة الفصل الدراسي الكامل مرحلة يختم بها المتخرج مراحل تعليمية في كليات المعلمين، ولما كانت أغراض هذا الاستبيان علمية خالصة تستوضح الآراء فلا حاجة لذكر الاسم... شاكرين تعاونكم ووقتكم في تحديد الإجابة المناسبة.

الباحثان

المدرس **الأستاذ المساعد**

الدكتور صبحي ناجي الجبوري **الدكتور كاظم كريم رضا**

ملاحظات:

١) هناك ورقة إجابة ملحقة بالاستبيان نرجو ان تملأ.
٢) الفقرات من ٢-٦ خاصة بالأستاذ الجامعي تترك من قبل الطلاب.

أ- معلومات شخصية (يرجى وضع دائرة حول الرقم الذي يناسبك في المربع).

١. الجنس: ذكر ١ أنثى ٢

٢. يذكر الفرع التخصصي للطلاب فقط.
٣. العمر ١- اقل من ٣٠ سنة.
٢- ٣٠-٣٩.
٣- ٤٠ فما فوق.
٤. فترة الخبرة التدريسية: ١- تحت ٥ سنوات.
٢- ٥-١٥.
٣- ١٥-٣ فما فوق.
٥. المؤهلات العلمية: الماجستير ١ الدكتوراه ٢
٦. اللقب العلمي: مدرس مساعد ١ أستاذ مساعد ٣
٧. الموضوعات الرئيسة التي تقوم بتدريسها:
أ-لغات ١ ب- علوم اجتماعية ٢
جـ-علوم عامة ٣ د - رياضيات ٤
هـ-موضوعات مهنية وتربوية ٥ و- رياضة ٦
ز- فنية ٧ ح- إسلامية ٨

ب- الفقرات:
١) مارأيك بالمدة المخصصة للتطبيق الحالي امناسبة أم لا؟
٢) التوقيت الحالي للتطبيق المدرسي مناسب.
٣) أترى ان المدة المخصصة للمشاهدة كافية أم لا؟
٤) مارأيك بالتوقيت الحالي للمشاهدة؟
٥) يرجى تحديد الصور المفضلة لديك وتدعو لتطبيقها بأن تضع دائرة حول الرقم المناسب.
١- يبقى على ما عليه أي الفصل الاخير من السنة الرابعة.
٢- تكون في فترات قصيرة ومتعددة.
٣- ان توزع على السنتين الاخيرتين من الدراسة.
٤- عدد من الاسابيع المتفرقة في السنة الاخيرة.
٥- ان يكون في سنوات الدراسة جميعها.
وبمعدل (٣) أسابيع في السنة و(١٦) اسبوعاً في السنة الاخيرة.
٦- ان يتبع نظام كليات التربية نفسه أي: (٥ أسابيع في السنة الأخيرة).
٧- أي تنظيم آخر للتطبيق يرجى ذكره في استمارة الاجابة رجاء.
٨- أترى ان المشاهدة المدرسية لها علاقة بمناهج اعداد المعلم في الكلية؟
٩- أهداف التطبيق المدرسي واضحة.
١٠- كان التطبيق المدرسي مرضياً.
١١- حصل الطالب على تدريب عملي في وقت المشاهدة؟
١٢- تعاونت ادارات المدارس والمعلمين في مدة التطبيق؟
١٣- تتهيأ للطلبة فرصة كبيرة في أثناء التطبيق لممارسة القدرات المهنية (للتدريس).
١٤- المطبق الحالي يتميز عن بقية المعلمين من خريجي المعاهد الاخرى بكفاءة علمية ومهنية وعملية.
١٥- المطبق الحالي اكثر نضجاً عقلياً وانفعالياً.
١٦- كان الاعداد النظري للمطبق اعداداً جيداً.
١٧- المطبق الحالي يتميز بكفاءة في الجانب التخصصي.
١٨- كان الاعداد التربوي للمطبق مناسباً.

١٩- حب المطبق لمهنة التعليم جعلته ناجحاً في التطبيق.
٢٠- ارتياح ادارات المدارس من المطبقين لتفاعلهم معها.
٢١- المطبق الحالي ترك أثراً طيباً في المدرسة التي طبق فيها.
٢٢- حصل تفاعل اجتماعي بين المطبق وتلاميذه خلال مدة التطبيق.
٢٣- راعى المطبق الفروق الفردية بشكل جيد بين التلاميذ.
٢٤- التطبيق في وضعه الحالي اربك النظام المدرسي.
٢٥- خلّف التطبيق الحالي مشكلات ادارية في المدارس.
٢٦- اعطى التطبيق دفعاً جيداً لكثير من المدارس في الوقت الحاضر.
٢٧- تقويم ادارات المدارس للمطبق لم يكن عادلاً.
٢٨- تقويم المشرف التربوي للمطبق كان موضوعياً.
٢٩- تقويم المشرف الاختصاصي للمطبق كان عادلاً.
٣٠- الزيارات التي قام بها المشرف التربوي والاختصاصي كافية.
٣١- قدم مدير المدرسة ومعلموها توجيهات قيّمة للمطبقين.
٣٢- هناك فجوة كبيرة بين الاعداد النظري والتطبيق المدرسي.
٣٣- يركز اساتذة الكلية على الدروس النظرية أكثر من التطبيق العلمي في الكلية.
٣٤- حصل المطبق على توجيهات عملية مفيدة من المواد التربوية.
٣٥- لم يحصل المطبق على تدريب عملي على تصميم الاختبارات (الاسئلة الامتحانية) في مادة القياس والتقويم.
٣٦- معلمو المدارس يدفعون المطبقين إلى اتباع اساليبهم نفسها في التدريس.
٣٧- يستخدم المطبقون الطرق التربوية الصحيحة في تعاملهم مع التلاميذ.
٣٨- قلة المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس في أثناء مدة التطبيق.
٣٩- يستخدم المطبقون أساليب تربوية مناسبة في حل الكثير من المشكلات.
٤٠- أي رأي آخر يذكر رجاءً في ورقة الاجابة.